

تمكن هاكر تونسي أمس الأحد من قرصنة الموقع الرسمي للشيخ راشد الغنوشي، زعيم حركة النهضة الإسلامية التونسية تاركا له رسالة شديدة اللهجة يتهمه فيها بالمتاجرة بالدين.

فقد تعرض الموقع الرسمي للشيخ الغنوشي، للقرصنة على يد هاكر تونسي، ثم قام الهاكر برفع شعار "تباً لتجار الدين" على الموقع، ووجه رسالة قوية إلى الغنوشي اتهمه فيها بالنفاق والمتاجرة بالدين.

وتقول الرسالة: "لو تداعى المخلصون المصلحون من الدعاة وطلبة العلم إلى عقد مؤتمر يتدارسون فيه أخطر ظاهرة مُنِي بها المسلمون في تاريخهم، لما وجدوا ظاهرة أشد خبثاً، وأسوأ أثراً من النفاق والمنافقين، لا فارق بين نفاق الأُمس ونفاق اليوم من حيث الجوهر، أما الظروف فقد اختلفت، فالنفاق بالأُمس البعيد أيام تمكين الدين كان ذللاً يستخفى، وضعفاً يتوارى، وخضوعاً مقموماً يمثله عمالقة أقزام، ورؤوس أزلام، حيات وعقارب موطوءة تكاد تنفث السم وهي تلفظ الحياة".

وأوضح أن "نفاق اليوم صرح ممرد، وقواعد تتحرك، وقلاع تُشيد، وأنه دولة وأحلاف وتكتلات وكيانات، بل معسكرات ذات قوة وسلطان سياسي واقتصادي وإعلامي وثقافي، وأنه بات له قيادة تخطط وتنظم حركتهم، ويغدوونهم بالباطل والكفر، والقرآن يسمي هذه القيادة بالشياطين.

وأكد الهاكر أنه مواطن تونسي ولا ينتمي إلى مجموعة "أنونيموس"، التي تهدد بقرصنة العديد من المواقع الإلكترونية، وسبق لها مهاجمة مواقع الإخوان المسلمين في مصر.

يكر أن حركة النهضة التونسية كانت قد رفضت أن ينص الدستور التونسي الجديد على مرجعية الشريعة الإسلامية، وهو ما أثار غضب قطاع من الشعب التونسي وخاصة التيار السلفي، حيث خرجت تظاهرات حاشدة تطالب بتطبيق الشريعة الإسلامية في تونس.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 16/04/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)